

١٥- حديث عن الصبر على الابتلاء

- ١- قال النبي ﷺ: ((ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها)) رواه البخاري ومسلم .
وفي رواية لمسلم ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر به من سيئاته . النصيب: التعب & الوصب: المرض
- ٢- قال النبي ﷺ: ((من يرد الله به خيرا يصب منه)) رواه البخاري .
- ٣- قال النبي ﷺ: ((إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط)) رواه الترمذي .
- ٤- قال النبي ﷺ: ((ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها)) رواه البخاري ومسلم .
وفي رواية لمسلم ((لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا نقص الله بها من خطيئته))
- ٥- قال النبي ﷺ: ((ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة)) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم .
- ٦- عن محمد بن خالد عن أبيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله يقول ((إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده أو ماله أو في ولده ثم صبر على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل)) رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى والطبراني .
- ٧- قال النبي ﷺ: ((عجا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له)) رواه مسلم .
- ٨- عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال ((ما لك تزفزين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فاتها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)) رواه مسلم .
تزفزين وهو الرعدة التي تحصل للمحموم
- ٩- عن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما ((ألا أريك امرأة من أهل الجنة . فقلت بلى . قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله تعالى لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله تعالى أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها فجر)) رواه البخاري ومسلم .
- ١٠- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت ((يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا . قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم . قلت ذلك أن لك أجرين . قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته وحطت عنه ذنوبه كما تحط الشجرة ورقها)) رواه البخاري ومسلم .
الوعك: مغث الحمى وقيل الحمى
- ١١- عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال ((اتقي الله واصبري . فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه . فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأنت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك . فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى)) رواه البخاري ومسلم .
- ١٢- قال النبي ﷺ: ((إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقالا انظروا ما يقول لعواده فإن هو إذا جاؤوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله وهو أعلم فيقول لعبد علي إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شقيته أن أبدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وأن أكفر عنه سيئاته)) رواه مالك وابن أبي الدنيا .
- ١٣- قال النبي ﷺ: ((يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرصت بالمقاريض)) رواه الترمذي وابن أبي الدنيا .
- ١٤- قال النبي ﷺ: ((إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده ،)) رواه مسلم .
- ١٥- قال النبي ﷺ: ((إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا)) رواه البخاري .